في رسالة إلى المالكي :

الاتحاد الأمريكي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية يعبرون عن القلق الشديد بشأن الانتهاكات المستمرة لحقوق العمال الأساسية في العراق

815 شارع 16 نيويورك،
واشنطن الماسصة 20006
(202) 637-5000
www.aflcio.org

حون جمه سوبنى
رئيس الاتحاد

رتشارد إل بروماكا
السكرتير-أمين الصندوق

المحلس التنفيذي

آرلين هولت سكر
نائب الرئيس التنفيذي

18 آب/أغسطس، ٢٠٠٩

معالي السيد نوري المالكي الأفخم
رئيس وزراء العراق
جمهورية العراق
بغداد، العراق

بواسطة البريد الإلكتروني:
iraqigov@yahoo.com
بواسطة الفاكس: (٢٠٢) ٣٣٣ - ١١٢٩

تحية طيبة وبعد،

نيابة عما يقارب العشرة ملايين عامل وعاملة في الاتحاد الأمريكي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية، أبعث إليكم بخطابي هذا لأعبر عن قلقي الشديد بشأن الانتهاكات المستمرة لحقوق العمال الأساسية في العراق. في أحدث هجوم ضد النقابات في العراق، أرسل متحدث باسم وزارة الصناعة والمعادن مذكرة على "كل الشركات والمرافق العامة التي تخضع لسلطة هذه الوزارة" ليحثها على تجنب التعامل مع النقابات، واصفاً النقابات بأنها تلعب عائقاً أمام الإنتاج وأنها نتيجة الفوضى. إن الحرية النقابية هي أحد الحقوق المكفولة لكل العمال بموجب المبادئ التي تنص عليها اتفاقيات منظمة العمل الدولية، والعراق عضو في تلك المنظمة.

وكانت هذه المذكرة الأخيرة في سلسلة من التوجيهات التي كانت تصدر منذ عامين وتستهدف العاملين في قطاعات النقل والصناعة والنفط والتي تخضع فيها الوزارات العراقية شركاتها من التعامل مع نقابيين وتعتبرها منظمات "غير شرعية"، وتعتمد التوجيهات والأوامر على قانون العمل الذي يعتبر من مخلفات حقبة النظام الدكتاتوري السابق والتي قام النظام خلالها بحظر الحرية النقابية للعمال. ولا تتفق هذه القوانين والأنظمة مع الالتزام بالديمقراطية والعدالة الذي تعد به الحكومة العراقية الجديدة مواطنيها العراقيين. إنما آلم عليك بأن تتصرف بشكل سريع لدحض وإلغاء هذه التوجيهات والأوامر وأن تمنح الحق لعمال وزارة الصناعة لتنظيم نقاباتهم. وفي الصعيد العام، نطلب منك أن تمنح العمال في القطاع العام عموماً الحق في الانضمام إلى نقابات العمال بحرية دون خوف من مضايقات أو من مناخ التهديد السائد حالياً. ويجب أن توقف الحكومة العراقية كافة أشكال التدخل في الأنشطة النقابية وأن تعمل مع كل النقابات الموجودة في العراق بهدف تطوير وتنفيذ قانون عمل جديد يستحقه العراق كديمقراطية مفهمة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

جون جيه سوبني
رئيس الاتحاد

نسخة إلى: غاي رايدر (الاتحاد الدولي للنقابات)
ديفيد كوكروفت (الاتحاد الدولي لعمال النقل)
مانفريد وارذا (الاتحاد الدولي لعمال الكيماويات والطاقة والمناجم)
فؤاي الحريري، وزير الصناعة والمعادن

بعد ٧٩ يوما من الاعتصام عمال طنطا للكتان ينقلون اعتصامهم من وزارة القوى العاملة إلى مجلس الوزراء

18 أغسطس ٢٠٠٩ - دار الخدمات النقابية والعمالية: يعتصم الآن أكثر من ٢٠٠ عامل من عمال شركة طنطا للكتان أمام مقر مجلس الوزراء بشارع حسين حجازي، كان عمال الشركة قد قاموا بالاعتصام منذ صباح أمس أمام مقر وزارة القوى العاملة بمدينة نصر وحتى الساعة السابعة مساءً، دون أن يخرج إليهم أي من المسئولين بالوزارة، الأمر الذي دفعهم لنقل اعتصامهم إلى مقر مجلس الوزراء .. طالب العمال بضرورة مواجهة الحكومة المصرية لتعلف وتعف المستثمر السعودي عبد الإله الكعكي الذي اشترى الشركة ويرفض صرف مستحقات عمال بذر ان عمال الشركة البالغ عددهم ٥٨٠ عاملاً قد بدأوا إضرابا عن العمل بمقر الشركة منذ ٣١ مايو الماضي ولأول مرة بموافقة النقابة العامة للغزل والنسيج، مطالبين بصرف الحوافز على أساس مرتب ٢٠٠٨ بدلاً من ٢٠٠٣، صرف الأرباح المتراكمة التي تقدر بمبلغ ٣ مليون جنيه من الشركة للمستثمر السعودي، وزيادة بدل الوجبة الغذائية من ٣٢ جنيه الى ٩٠ جنيه أسوة بجميع شركات الغزل والنسيج، وصرف العلاوة الدورية بنسبة ٧ % من الأجر الأساسي التي لم يتم صرفها منذ عام ٢٠٠٣، وإعادة زملائهم المفصولين الذين تم تصفيتهم عقب الإضراب الذي شهد يوليو ٢٠٠٨ ومنهم اثنين من أعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بالشركة، بل وقامت الإدارة بالاستيلاء على مقر اللجنة النقابية وتحمل المفصولون هم جمال عثمان، عقد قنطاوي، أشرف الحارثي، علي أبو ليلة، أحمد الشناوي، رمضان البابوري، ومصطفى الصاوي، وطالبوا إلى تصوين بمجلس إدارة اللجنة النقابية وهما هشام العلق ورأفت رمضان. هذا وقد بدأت مشاكل عمال شركة طنطا للكتان في التفاقم منذ أن قامت الحكومة ببيعها ضمن برنامج إعادة التكيف الهيكلي (الخصخصة) إلى المستثمر السعودي عبد الإله صالح الكعكي بـ ٨٣ مليون جنيه بالتقسيط على ثلاث سنوات بسعر أقل من القيمة الفعلية للشركة ٥٠٠ مليون جنيه!! هذا وقد قامت قوات الأمن بالاعتداء على بعض العمال في محاولة لتفريقهم، كما قامت بمنع دخول أي من الصحفيين والاعلاميين إليهم.

ثورة عمالية جديدة في المحلة الكبرى! أكثر من ألف عامل مصري يقطعون طريقا سريعا قرب القاهرة للمطالبة بأجورهم ويشتبكون مع قوات مكافحة الشغب.

مودل ايست اونلاين ٢٠٠٩/٨/١٦، المحلة الكبرى (مصر): قال شهود عيان أن أكثر من ألف عامل قطعوا طريقا سريعا في محافظة الغربية شمالي القاهرة الاحد واشتبكوا مع قوات مكافحة الشغب التي حاولت اعادة حركة المرور الى الطريق. وقال شاهد ان عمال مصانع أبو السباع للنسيج والوبريات في مدينة المحلة الكبرى رشقوا الجنود بالحجارة ردا على تعرضهم للضرب بالهراوات لإبعادهم عن الطريق المجاور للمصانع. واضاف ان الاشتباك استمر نحو نصف ساعة، وتابع ان قوات مكافحة شغب طوقت المصانع. وبدأ عمال في المصانع اعتصاما قبل نحو اسبوع للمطالبة بأجور متأخرة لهم وتدفع المبلغ باقي العمال الأحد ونظموا الاحتجاج الى الطريق السريع الذي يخدم عدة محافظات في شمال مصر. وقال مصدر في شركة أن رئيس مجلس ادارة المصانع اسماعيل حسين أبو السباع وزع منشورا بعد الاشتباك يحمل زملي لصرف الأجور المتأخرة. واضاف المصدر أن العمال قالوا انهم لن يفضوا اعتصامهم إلا بعد حصولهم على أجورهم. وشهدت المصانع التي يعمل فيها نحو أربعة آلاف عامل بينهم عمال موظفون وعمال موسميون اعتصاما مماثلا في يوليو تموز. وتقول مصادر في ادارة المصانع وعددها أربعة انها متعثرة ماليا بسبب تأخر صرف أموال لها من صندوق دعم الصادرات الذي يتبع الحكومة. ومصانع أبو السباع جزء من اتفاق بين مصر والولايات المتحدة يسمح بتصدير منسوجات مصرية الى السوق الامريكية بشروط تفضيلية اذا دخل فيها محتوى اسرائيلي. ويهدف الاتفاق الى تشجيع التعاون الاقتصادي بين مصر واسرائيل. وخلال السنوات الماضية شهدت مصر مئات الاحتجاجات العمالية للمطالبة بالاجور أو زيادتها وتحسين ظروف العمل. وشهدت بعض الاحتجاجات خاصة في المحلة الكبرى التي تشتهر بصناعة الغزل والنسيج صدامات دامية وقد هددت أربعة آلاف شغب.

تظاهرة لعمال نسيج الحلة

18-8.2009 - المكتب الاعلامي - الاتحاد العام للجيش والنقابات العمالية في العراق: خرج صباح اليوم ١٨/٠٨/٢٠٠٩ الآف من العاملين في الشركة العامة لصناعات النسيجية في الحلة التي تضم من الكبرى الشركة في الفرات الاوسط حيث تضم ١٢٠٠٠ منتسب تقريبا موزعين على عدد من المعامل في معمل خياطة معمل دهان نسيج الديوانية و معامل الحلة وقد كان لاتحاد الدور الفاعل و البارز حيث تقدم المتظاهرين الآلاف على عيد الهدى عضو الاتحاد عضو مجلس ادارة الشركة ممثل المنتسبين و خطبوا نيابة عن رئيس الاتحاد الاخ عباس كاظم رئيس نقابة الميكانيك كما حضرتها رئيس سكاتل الاعلام و السيد النائب الاول لمحافظ بابل السيد اسكندر وتوت و قد جاءت هذه التظاهرة كرد فعل على عدم التزام الحكومة بتعهداتها في صرف المستحقات للمنتسبين و عدم دعم القطاع الصناعي حيث تبلغ هذه الالاف الشركة الرسمية من الوزارة تأكد على ان رواتب المنتسبين لهذا العام فقط و ستكون هناك تظاهرات اخرى للشركات الاخرى امتدادا لهذه التظاهرة كان من المقرر ان تكون التظاهرة خارج مقر الشركة لكن السلطات الامنية منعت ذلك ولم تمنحنا الرخصة و هذا نوع من انواع القمع والتضطهاد سنمضي بمواصلة هذه التظاهرات حتى تنتزع كافة حقوقنا.

انتهاء إضراب بمصنع لفولكس فاغن في مكسيك

22.8.2009 : أنهى العاملون في مصنع لشركة فولكس فاغن لصناعة السيارات بالمكسيك إضرابا كانوا بدؤوه قبل عدة أيام احتجاجا على سياسة الأجور بالمصنع بعد أن استجابت الإدارة لمطالبهم. وقالت إدارة شركة "فولكس فاغن دي مكسيكو" اليوم السبت إن العاملين الذين يبلغ عددهم ٩٤٠٠ عامل في مصنع فولكس فاغن بمدينة پويبلا المكسيكية أنهوا إضرابهم تماما. وأوضحت الشركة أن إدارة المصنع اتفقت مع نقابة العمال على رفع الأجور بنسبة ٦,٣ % ومنح مكافأة إضافية مرة واحدة قدرها ٢٠٠٠ پيزو مكسيكي (ما يعادل ١٥٧ دولارا). وكان عمال المصنع الذي يعد أكبر مصانع لفولكس فاغن في أميركا الشمالية قد أوقفوا سبعة آلاف من العاملين بالمصنع الذي يبلغ عددهم ٩,٤ إلى ٣,٧ ملايين سيارة من ٣,٨ ملايين في الفترة نفسها من العام الماضي. لكنها في المقابل أكدت أن مبيعاتها قد ارتفعت في پويبلا، تموز الماضي بنسبة ٩,٧ % رغم تأثر الاقتصاد العالمي الذي انعكس على الصناعة.

انتصار عمال النقل العام بعد ٤٨ ساعة من الإضراب

20-18 أغسطس ٢٠٠٩ -جريدة اليوم السابع: تعاني شوارع القاهرة، اليوم، الثلاثاء، من حالة شلل تام، بسبب إضراب سائقي النقل العام، رغم محاولات الأمن منع تنفيذ اضرابهم وشهدت جراجات جسر السويس، والعطرية، والسواح، والمطلات، والأميرية، والترعة، وفتح، ونصر، وامبابة، اضرابا مفتوحا لـ ١٥ ألف سائق ومحصل، للمطالبة بحقوقهم في الحوافز، والغاء بعض المخالفات المرورية الجائرة ضدهم بالتصف من أمناء الشرطة وأحد محمد على السيد، الثائر من السائقين المعتصمين بجراج المطلات، ان محمد كامل رئيس القطاع بالهيئة ذهب اليهم هدهم لوقف اضرابهم، الا أنهم ثاروا عليه ببعض الكلمات فتركهم على الفور، كما حاولوا التعدي عليه، وبدأ الأمن منذ الفجر اليوم، الثلاثاء، حصارا حول السائقين، ومنعوا دخول أو خروج أي من السائقين أو المحصلين المضربين، وصرح عمال هيئة النقل العام بالقاهرة، ان الأمن بدأ منذ أمس، في تفريق أي تجمعات لهم بجراج مدينة نصر، بعد استعداد هم للمبيت به لإعلان اضرابهم عن العمل اليوم، وقاموا بصرف سائقي مجموعة بعد الظهر الذين جهزوا أنفسهم للمبيت والاعتصام بسبب ملاهم العاملين بسلوترية الصباحية لالاعتصام أمام الجراج وأشار المضربون إلى أن المخالفات المرورية المحررة ضدهم، تعد سببا رئيسيا في اضرابهم، حيث تم تحرير مخالفات على سائق رقم ١٣٤٦، ١١ ألف جنيه، مطلبها في الغاء ١٩٧٦، كان بمثابة البروقة لانطفاءة الخبز عام ١٩٧٧.

انتهاء إضراب ٣٠٠ ألف عامل مصري بقطاع النقل والصناعة

أشرف الحارثي، علي أبو ليلة، أحمد الشناوي، رمضان البابوري، ومصطفى الصاوي، وطالبوا إلى تصوين بمجلس إدارة اللجنة النقابية وهما هشام العلق ورأفت رمضان. هذا وقد بدأت مشاكل عمال شركة طنطا للكتان في التفاقم منذ أن قامت الحكومة ببيعها ضمن برنامج إعادة التكيف الهيكلي (الخصخصة) إلى المستثمر السعودي عبد الإله صالح الكعكي بـ ٨٣ مليون جنيه بالتقسيط على ثلاث سنوات بسعر أقل من القيمة الفعلية للشركة ٥٠٠ مليون جنيه!! هذا وقد قامت قوات الأمن بالاعتداء على بعض العمال في محاولة لتفريقهم، كما قامت بمنع دخول أي من الصحفيين والاعلاميين إليهم.